ابن على الخطيب بترمذ ، و توفى بمرو فى شهـــر ربيع الأول سنة اثنتين و خمسمائة ، و دفن بتوركران .

٣٥٥٨ - ﴿ اللؤلؤى ﴾ نسب بهذه النسبة جماعة كانوا يبيعون اللؤلؤ[1] ، و المشهور بهذه النسبة من القدماء أبو سعيد عبد الرحمن بن مهدى بن حسان

٥ [ابن عبد الرحمن] اللؤلؤى ، من أهل البصرة ، مولى الأزد ، كان من الحفاظ المتقنين و أهل الورع فى الدين ، ممن حفظ و جمع و تفقه و صنف و حدث ، و ما كان يروى إلا عن الثقات ، و روى عن جماعة أدركوا الصحابة رضى الله عنهم ، غير أنه أكثر الرواية عن شعبة و مالك و الثورى ، روى عنه عبد الله بن المبارك و غيره من الأئمة[2] ، ولد سنة خمس و ثلاثين

١٠ و مائة ، و مات سنة ثمان و تسعين و مائة ، و منهم أبو على الحسن بن زياد اللؤلؤى ، صاحب أبى حنيفة رحمه الله ، مولى الأنصار ، ولى القضاء[3] ، و كان حافظا لروايات أبى حنيفة ، و كان إذا جلس ليحكم ذهب عنه التوفيق حتى يسأل أصحابه عن الحكم فى ذلك ، فاذا قام من مجلس القضاء عاد إلى ما كان عليه من الحفظ ، فبعث إليه البكائى و قال : ويحك ! إنك لم توفق

١٥ للقضاء ، و أرجو أن تكون هذه الخيرة أرادها الله بك ، فاستعف ! فاستعفى و استراح ، و كان يقول : كتبت عن ابن جريج اثنى عشر ألف حديث

---

(١) و راجع (اللال) فيما يأتى .

(٢) راجع ترجمته فى تذكرة الحفاظ للذهبى ١ / ٣٢٩ - ٣٣٢ و تهذيب التهذيب ٦/ ٢٧٩ - ٢٨١ و الجرح و التعديل ٢/ ٢/ ٢٨٨ .

(٣) و انظر الفوائد البهية و تاريخ بغداد ٧/ ٣١٤ .

كلها

كلها يحتاج إليها الفقهاء . وكان احمد بن عبد الحميد الحارثى[1] يقول : ما رأيت أحسن خلقا من الحسن بن زياد ولا أقرب مأخذا ولا أسهل جانبا ، قال : وكان الحسن بن زياد يكسو مماليكه كما يكسو نفسه . وكان الناس تكلموا فيه وليس فى الحديث بشىء ، ومات فى سنة أربع ومائتين ، وكان من أهل الكوفة . وأبو القاسم هشام بن يونس[2] بن وائل[3] اللؤلؤى النهشلى الدارمى ، من أهل الكوفة ، يروى عن القاسم بن مالك المزنى وسفيان بن عيينة وأبى مالك الجنبى ، روى عنه يعقوب بن سفيان وعبد الله ابن محمد بن ناجية ومحمد بن الحسين الأشنانى . وإسحاق بن إبراهيم ابن هشام بن يونس بن وائل بن الوضاح ، أبو يعقوب النهشلى اللؤلؤى الكوفى ، روى عن جده هشام ، روى عنه أبو القاسم بن النخاس المقرئ وغيره . ومن المتأخرين أبو بكر محمد بن أحمد بن أبى القاسم النسفى ، يعرف بمراويد ، قيل له اللؤلؤى ، من أهل نسف ، سكن بخارا ، سمع بنسف ابا بكر محمد بن أحمد [بن محمد][4] البلدى[5] ، سمعت منه أجزاء ببخارا ، وسألته عن هذه النسبة فقال : كان من أجدادنا من يبيع اللؤلؤ . وأبو الحسين سريج بن النعمان بن مروان اللؤلؤى ، خراسانى الأصل بغدادى الدار[6] ،

(١) م : « الحافظ » .
(٢) م : « يوسف » خطأ .
(٣) فى تهذيب التهذيب ١١/٥٨ « وابل » .
(٤ - ٤) سقط من م .
(٥) م : « البلوى » خطأ .
(٦) فترجمته من تاريخ بغداد ٩/٢١٧ - ٢١٨ .